

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل ٩٩
رقم تصنيف ٧٥٤٤

سيناء ودورها فى العلاقات المصرية الخارجية فى الدولة الحديثة

كلية الآثار
المكتبة
٣٠٨٤

رسالة مقدمة من

الباحثة

إيمان أحمد نور الدين أبوبكر

لنيل درجة الدكتوراة

فى الآثار المصرية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

محمود عبدالرازق عوض

أستاذ الآثار المصرية - قسم الإرشاد السياحى

كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

مشرفاً مشاركاً

الأستاذ الدكتور

محمد عبدالعليم نور الدين

أستاذ الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

مشرفاً

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

ملخص

سيناء ودورها فى العلاقات المصرية الخارجية فى الدولة الحديثة

يتناول البحث سيناء ودورها فى العلاقات المصرية الخارجية فى الدولة الحديثة، فقد كان لسيناء على مر العصور التاريخية دورا هاما بالنسبة لمصر، فهى الجسر الأرضى الذى يربط قارتى آسيا وأفريقيا، وتقع فى الجزء الشمالى الشرقى من أرض مصر، وقد جعلها موقعها الاستراتيجى مركزا هاما لربط مصر ببلاد الشام وشبه الجزيرة العربية فى معظم فترات التاريخ، كما جعلها تلعب دورا هاما سواء من الناحية العسكرية او التجارية، وكذلك كانت لها أهمية كمصدر هاما للمعادن، لذلك نرى بعثات التعدين ترسل اليها سواء من مصر أو من الدول المجاورة.

ويحوى البحث مقدمة واربعة فصول، هذا بخلاف الخرائط والأشكال المساعدة.

الفصل الأول :- يستعرض هذا الفصل الأسماء والصفات التى اطلقها المصري

القديم على مناطق سيناء المختلفه، ثم يعرض جغرافية شبه جزيرة سيناء وأهم العصور الجيولوجية التى مرت بها، كما يوضح الفصل دور موقع سيناء الجغرافى فى ربط مصر بجيرانها من جهة الشرق وأهم الطرق التى تربطها بجيرانها وكذلك أهم الطرق التى تصل مناطق وأقاليم مصر المختلفة بسيناء، كما يظهر الفصل كذلك دور سيناء التاريخى والنشاط الإنسانى بها منذ أقدم العصور .

الفصل الثانى :- ويعرض هذا الفصل الشواهد الأثرية، سواء الثابتة أو المنقولة،

لتى عثر عليها فى مناطق سيناء المختلفة والتى تساعد على تأكيد دور سيناء.

الفصل الثالث :- يعرض الدور العسكرى لسيناء، ويبدأ بعرض نبذة عن التحصينات

المصرية من حيث عمارتها وتاريخها، وكذلك اهتمام الملوك المصريين بتأمين حدودهم منذ أقدم العصور وذلك عن طريق اقامة الحصون والمدن المحصنة، بعد ذلك يتم استعراض أهم الكلمات الدالة على التحصينات فى اللغة المصرية القديمة، يلى ذلك شرح تفصيلى " لطريق حورس " بشمال سيناء والحصون المقامه عليه والدور الحربى الذى قام به وذلك من خلال النصوص، كما يتضمن الفصل كذلك الحاميات العسكرية والدور الذى قامت به ، مع عرض نبذة عن بعض حصون فلسطين.

الفصل الرابع:- وفى هذا الفصل يتم استعراض علاقات مصر التجارية مع

جيرانها فى الشرق، وهى بلاد الشام وجزر البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية، مع عرض ما وجد من آثار مصرية هناك وما عثر عليه من بقايا أثرية فى مصر تنتمى لتلك الدول. ثم يستعرض الفصل الدلائل على وجود تلك العلاقات من خلال ما تم العثور عليه من بقايا تدل على عبورهم من سيناء فى طريقهم للتبادل التجارى مع مصر، وكذلك ما عثر عليه من "كتابات بر وتوسينائية".

وقد تم فى هذا البحث توضيح وابرار الدور الهام الذى لعبته سيناء على مر العصور، وذلك من خلال ما عثر عليه من حصون على طول الطريق ارتبطت عادة ببئر للمياه اما طبيعى او صناعى، وذلك لامداد الحملات العسكرية والبعثات التجارية بما يلزمها من مياه. كما ثبت دور سيناء العسكرى كذلك من خلال ما وجد من نصوص تذكر مرور الجيوش والحملات العسكرية المصرية على هذا الطريق.

كما تأكد الدور الهام الذى لعبته سيناء كممر تجارى يصل مصر بالدول المجاورة لها منذ عصور ما قبل الأسرات وذلك من خلال ما عثر عليه من بقايا خلفها التجار والعاملين بالمنطقة، وما عثر عليه من مستوطنات موسمية كان يقيم بها التجار فى طريق دخولهم وخروجهم من مصر، وكذلك العثور على بعض الدفقات الخاصة بأهل الشام والى تأكد عبورهم لسيناء فى طريقهم لنقل التجاره الى داخل مصر.

فهرس المحتويات

المقدمة

٦ - ١

الفصل الأول

٢٧ - ٧

سيناء الاسم والموقع والخلفية التاريخية

٩-٧

• اسم سيناء

١٣-٩

• موقع سيناء وجغرافيتها

٢٠-١٣

• موقع سيناء ودوره فى ارتباط مصر بجيرانها

٢٧-٢١

• دور سيناء التاريخى

الفصل الثانى

٧٠-٢٨

الشواهد الأثرية لدور سيناء

٥٧ - ٣١

• مناطق شمال سيناء

٣٨-٣١

• تل حبوه

٣٩-٣٨

• تل الحير

٣٩

• تل كيدوه

٤٠-٣٩

• تل الفرما (بلوزيوم)

٤٦-٤٠

• تل البرج

٤٨-٤٧

• بئر العبد

٥٣-٤٨

• خروبة

٥٤

• تل الغابة

٥٤

• تل المفارق

٥٤

• تل الكنائس

٥٥-٥٤

• المحمدية

٥٥

• الفلوسيات

٥٦-٥٥

• العريش

- الشيخ زويد ٥٦
- رفح ٥٧-٥٦
- مناطق جنوب سيناء ٧٠-٥٧
- وادى مغارة ٦٠-٥٧
- سر ابيط الخادم ٦٦-٦٠
- وادى نصب ٦٧-٦٦
- وادى طريق (روض) العير ٦٧
- سهل المرخا ٦٩-٦٧
- وادى أم التمايم ٦٩
- وادى مكتب ٧٠-٦٩

الفصل الثالث

- الدور العسكرى لسيناء ١٠١-٧١
- نبذة عن تاريخ و عمارة الحصون ٨٠-٧٣
- أهم الكلمات التى تعبر عن الحصون ٨٣-٨٠
- طريق حورس وما وجد به من حصون ٩٧-٨٣
- نبذة عن عمارة حصون الشام ٩٨-٩٧
- الحاميات ١٠١-٩٨

الفصل الرابع

- علاقات مصر التجارية ودور سيناء فيها ١٥٣-١٠٢
- علاقة مصر ببلاد الشام ١٢٢-١٠٥
- علاقة مصر مع جزر البحر المتوسط ١٢٥-١٢٢
- علاقة مصر ببلاد العرب ١٣٣-١٢٥
- الدلائل على وجود تلك العلاقات من خلال ما عثر عليه بشبه جزيرة سيناء ١٥٣-١٣٣
- الدلائل التى عثر عليها بشمال سيناء ١٤٣-١٣٤
- الدلائل التى عثر عليها بجنوب سيناء ١٤٨-١٤٣
- الكتابة البروتوسينائية ١٥٣-١٤٨

١٥٩-١٥٤

الخاتمة

١٦١-١٦٠

قائمة الاختصارات

١٦٦-١٦٢

قائمة المراجع العربية والمترجمة

١٧٥-١٦٧

قائمة المراجع الأجنبية

١٨٩-١٧٦

الفهارس

٢٧٨-١٩٠

الأشكال

٢٨٠-٢٧٩

الملحق

٢٨٢-٢٨١

التصويبات

Cairo University
Faculty of Archaeology
Department of Egyptology

Sinai and Its Role in Egypt's External Relationships in the New Kingdom.

A Thesis Submitted

By

Eman Ahmed Nor-El-Dein

In the Fulfillment of the Ph.D. Degree in Egyptology

Under the Supervision of

Professor

Mohamed Abdel-Halim Nor-El-Dein

**Professor of Egyptology
Dean of the Faculty of Archaeology
Cairo University- El-Fayum
Supervisor**

Professor

Mahmoud Abdel- Razek Awad

**Professor of Egyptology
Department of Tourist Guidance
Faculty of Tourism and Hotels
Suez Canal University
Co-Supervisor**

2005

Summary

Sinai and Its Role in Egypt 's External Relations In the New Kingdom

This research intends to explore Sinai and its role in Egypt's external relations in the New Kingdom. As a matter of fact, Sinai has had a distinguished and important role for Egypt all over the historical ages. For, it is regarded as the bridge that links between Asia and Africa. Sinai exists in the northeastern part of Egypt. That is why, it has had a very strategic position that makes it an important center, which links Egypt with Syria, Lebanon, and the Arabian Peninsula in most historical periods. It also enables it to play effective commercial and military roles. Moreover, it is considered an important source of metals. For this reason, many mining expeditions are sent there either from Egypt or from the neighboring countries.

This research contains an introduction and four chapters in addition to the maps and supplementary figures.

Chapter One: This chapter deals with those names and characteristics, which have been created by the ancient Egyptians to describe the different parts of Sinai. Furthermore, it shows the geography of Sinai Peninsula, and its most important geological ages. It also examines the role of Sinai's geographical position in linking Egypt with its neighbors from the East, and the substantial roads that link between Sinai's various areas and regions. At the same time, it mirrors Sinai's role and human activity all over the ages.

Chapter Two: This chapter exposes in-situ and movable ancient monuments, which have been found in various parts of Sinai. The discovery of these ancient monuments reflects the significant role of Sinai.

Chapter Three: This chapter examines Sinai's military role. It begins with a summary about the Egyptian fortifications – regarding its architecture and history – and the Egyptian Kings' concern with securing their borders by establishing forts and well-fortified towns. After that, the chapter deals with the most important words that indicate fortifications in the ancient Egyptian language. Then, it presents a detailed description of the "Way of Horus" and its forts in north Sinai, in addition to its military role through scripts. The chapter also includes the garrisons and their role. Besides, it exposes a summary of some Palestinian forts.

Chapter Four: This chapter reflects Egypt's commercial relations with its neighbors in the East; that is to say, with Syria, Lebanon, the Aegean Coast, and the Arabian Peninsula. Moreover, it presents the Ancient Egyptian monuments that have been discovered there, and the monuments that belong to these countries but have been found in Egypt. After that, the chapter examines the evidences, which reflect the existence of these relations through the remains that prove their passing through Sinai in their way for commercial exchange with Egypt. It also exposes the discovered "Proto-Sinaitic inscriptions."

This research brings to light Sinai's distinguished role all over the ages. This role becomes very clear by the discovered forts all over the road. These forts have been usually associated with a well – either natural or artificial – for supplying military expeditions and commercial missions with water. Sinai's military role has been also proved by the discovered scripts that mention the passage of the Egyptian armies and troops on the road.

This research demonstrates the considerable role of Sinai as a commercial passageway that connects Egypt with its neighboring countries in the Pre-dynastic Period. This fact is asserted by the discovered remains of traders and workers in this area, the discovered seasonal settlements, where traders stopped in their way of going in or out of Egypt, and the discovery of some of the Syrian and Lebanese people's burials that indicate their passage through Sinai in their way to transport their goods to Egypt.